Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وما علمك بذلك؟ فقال: إنكم حين أشرفتم به من العقبة لم يبق شجر ولا حجر إلا خر ساجداً، ولا يسجدان إلا لنبى، وإنا نجده فى كتبنا، وسأل أبا طالب أن يرده خوفاً عليه من اليهود، وخرج الترمذى وحسنه الحاكم وصححه أن فى هذه السفرة أقبل سبعة من الروم يقصدون قتله عليه الصلاة والسلام فاستقبلهم بحيرا. فقال ما جاء بكم ؟ قالوا : إن هذا النبى خارج فى هذا الشهر، فلم يبق طريق إلا بعث إليه بأناس. فقال أفرأيتم أمراً أراد الله أن يقضيه هل يستطيع أحد من الناس رده .قالوا: لا. قال: فبايعوه. وأقاموا معه ورده أبو طالب وبعث معه أبو بكر بلالاً، وفيه وَهْمَان: الأول : بايعوه على أى شيء . الثانى: أبو بكر لم يكن حاضراً ولا كان فى حال من يملك ولاملك بلالاً إلا بعد ذلك بنحو ثلاثين عاماً.

ولما بلغ ﷺ ست عشرة سنة ولد أبو طلحة الأنصارى[٤٧]، ولما بلغ سبع عشرة سنة ولد حاطب بن أبى بلتعة[٤٨] وفى الثامنة عشرة ولد خباب بن الأرت[٤٩] ومحمد

---

(٤٧) هو زيد بن سهل بن الأسود بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدى بن عمرو بن مالك بن النجار الأنصارى أبو طلحة المدنى ، شهد العقبة وبدراً والمشاهد كلها وهو أحد النقباء . روى عن النبى ﷺ وعنه ابنه عبد الله وربيبة أنس بن مالك وحفيده إسحاق بن عبد الله بن أبى طلحة ولم يدركه وزيد بن خالد الجهنى وابن عباس وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وعبد الرحمن بن عبد القارى وغيرهم . قال ابن نمير وابن بكير وأبو حاتم مات سنة ٣٤ هـ وصلى عليه عثمان ، وقيل أنه مات سنة ٣٢ هـ . وقال ثابت عن أنس أن أبا طلحة غزا البحر فمات فيه فما وجدوا جزيرة يدفنونه فيها إلا بعد سبعة أيام ولم يتغير .

انظر التفاصيل فى : تهذيب التهذيب ٣/ ٤١٤ – ٤١٥ .

(٤٨)هو حاطب بن أبى بلتعة بن عمر بن عمير بن سلمة بن صعب اللخمى حليف بنى أسد بن عبد العزى قديم الإسلام . روى عنه على بن أبى طالب رضى الله عنه كلامه فى اعتذاره عن مكاتبه قريش ، وفيه نزلت : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّخِذُواْ عَدُوِّى وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَآءَ ﴾ [سورة الممتحنة الآية ١] وفى القصة أنه شهد بدراً . روى عنه ابنه عبد الرحمن عدة أحاديث وأنس عند الحاكم ، وأخرج مسلم من حديث جابر قال شكى عبد لحاطب فقال يارسول الله حلف حاطب النار ، فقال : لا أنه شهد بدراً والحديبية . وروى ابن أبى خيثمة عن المدائنى قال : مات حاطب سنة ٣٠ هـ وله ٧٠ عاماً وفيها أرخه يحي بن بكير .

انظر · تهذيب التهذيب ٢/ ١٦٨.

(٤٩) هو خباب بن الأرت بن جندلة بن سعد التميمى كنيته أبو عبد الله شهد بدراً وكان قيناً فى الجاهلية . روى عن النبى صلى الله عليه وسلم . روى عنه أبو أمامة الباهلى وابنه عبد الله بن خباب وأبو معمر عبد الله بن الشخير وقيس بن أبى حازم ومسروق بن الأجدع وعلقمة بن قيس وأبو وائل وحارثة بن مضرب وأبو الكنود الأزدى وأبو ليلى الكندى ، وأرسل عنه مجاهد والشعبى وسليمان بن أبى هند ويقال ابن أبي هندية نزل الكوفة ومات بها سنة ٣٧ هـ وهو ابن ٧٣ عاماً وصلى عليه على بن أبى طالب ، وكان من المهاجرين الأولين .

انظر التفاصيل فى : تهذيب التهذيب ٣/ ١٣٣–١٣٤.